

نصوص أُخرى

للتدريب على المفاربات النصية

obeikandi.com

النص السابع

مالي و للنجم برعاني و أرحاه

محمود غنيم

obeikandi.com

مالي وللنجم يرعاني وأرعاه
أمسى كلانا يعاف الغمض جفناه
لي فيك يا ليل أمات أرددهما
أواه لو أجدت المحزون أواه
لا تحسبني محبا أشتكي وصبيا
أهون ما في سبيل الحب ألقاه
إنني تكبرت والذكرى مؤرقة
مجدا تليدا باينا أضاعناه
ويح العروبة كان الكون مسرحها
فأصبحت تتوارى في زواياها
أنى اتجهت إلى الإسلام في بلد
تجده كالطير مقصورا جناحا
كم صرفتنا يد كنا نصر فيها
وبات يملكنا شعب ملكناه
هل تطالبون من المختار معجزة
يكفيه شعب من الأجداث أحياء
من وحده العرب حتى صار واترهم
إذا رأى ولد الموتور أخاه
وكيف ساس رعاة الشاة مملكة
ما ساسها قبصر من قبل أو شاه
ورحب الناس بالإسلام حين رأوا
أن الإخاء وأن العدل مغزاه

يا من يرى عمرا تكسوه برده
والزيت آدم له والكوخ مأواه
يهتز كسرى على كرسيه فرقا
من هوله وملوك الروم تخشاه
هي الحنيفة عيين الله تكلوها
فكلما حاولوا تشويهها شاه
سل المعالي عنا إننا عرب
شعارنا المجد يهوانا ونهواه
هي العروبة لفظ إن نطقت به
فالشرق والضاد والإسلام معناه
استرشد الغرب بالماضي فأرشدته
ونحن كان لنا ماض نسسيناه
إننا مشينا وراء الغرب نقبس من
ضياته فأصابتنا شظاياها
بأنه سل خلف بحر الروم عن عرب
بالأمس كانوا هنا ما بالهم تاهوا
فإن تراءت لك الحمراء عن كذب
فسائل الصرح أين المجد والجاه
وانزل دمشق وخاطب صخر مسجدها
عمن بناه لعل الصخر ينعاه
وطف ببغداد وأبحث في مقابرهما
عل امرءا من بني العباس تلقاه

أين الرشيد وقد طاف الغمام به
فحين جاوز بغداد تحداه
هذي معالم خرس كل واحدة
منهن قامت خطيبا فاغرا فاه
الله يشهد ما قلبت سيرتهم
يوما وأخطأ دمع العين مجراه
ماض نعش على أنقاضه أمما
ونسند القوي من وحي ذكراه
لا در امرى يطري أوائله
فخرا... ويطرق إن ساعته ماها
إني لأعتبر الإسلام جامعة
للشرق لا محض دين سنه الله
أرواحنا تتلقى فيه خافقة
كالنحل إذ يتلقى في خلاياه
دستوره الوحي والمختار عاهله
والمسلمون وإن شتوا رعاياه
اللهم قد أصبحت أهواننا شيعا
فامنن علينا براع أنت ترضاه
راع يعيد إلى الإسلام سيرته
يرعى بنيه وعين الله ترعاه

obeikandi.com

النص الثامن

هذي دمشق

نزار قباني

obeikandi.com

هـذـي دـمـشـقُ وهـذـي الكـأسُ والرَّاحُ
إني أحبُّ وبعـضُ الحـبِّ نـبـاحُ
أنا الدـمـشـقـيُّ لو شـرَّحـتـمُ جـسـدي
لسـألـ مـنـه عـنـاقـيـدَ و تـفـاحُ
ولو فـتـحـتـمُ شـرَّايـنـي بـمـديـنـكم
سـمـعـتـمُ فـي دـمـي أصـواتَ مـن راحوا
زراعَةُ القـلـبِ تـشـفي بـعـضَ مـن عـشـقوا
وما لـقـلـبي إذا أحـبـبـتـُ -جـراحُ
مـأـنـُ الشَّـمـام تـبـكي إذ تـعـانـقـني
ولـلـمـأـذـنِ كـالـأشـجـارِ أرواحُ
لـلـيـاسـمـينِ حـقـولٌ فـي مـنازـلنا
وقـطـطـةُ البـيـتِ تـغـفـو حـيـثُ تـرـنـاخُ
طـاحـونـةُ البـيـنِ جـزءٌ مـن طـفـولتـنا
فـكـيـفَ أنـسى؟ وعـطـرُ الـهـيـلِ فـواخُ
هـذا مـكانُ "أبـي المـعـتـز" مـنـتـظـرُ
ووجـهـةُ "فـائـزـة" حـلـلـوا ولـمـاخُ
هـنا جـنـوري هـنا قـلـبي هـنا لـغـتي
فـكـيـفَ أوضـحُ هـل فـي العـشـقِ إيضـاخُ؟
كـم مـن دـمـشـقـيـةٍ بـاعـت أسـاورها
حـتـى أغـازلها والشـعـرُ مـفـتـاخُ

أتيتُ يا شجرَ الصفصافِ معتزلاً
فهل تسامحُ هيفاءً ووضاحُ؟
خمسون عاماً وأجزائي مبعثرة
فسوقَ المحيطِ وما في الأثاقِ مصباحُ
تقاذفتني بحارٌ لا ضفافاً لها
وطاردتني شياطينٌ وأشباحُ
أقاتلُ القبحَ في شعري وفي أدبي
حتى يفتحَ نوراً وقرابحُ
ما للعروبةِ تبدو مثلَ أرمليةٍ؟
أليسَ في كتبِ التاريخِ أفراحُ؟
والشعرُ ماذا سيبقى من أصلتهِ؟
إذا تولاهُ نصيبٌ ومذاحُ؟
وكيفَ نكتبُ والأفعالُ في قسما؟
وكلُّ ثانيةٍ يأتيك سفايحُ؟
حسنت شعري على ظهري فاتعيني
ماذا من الشعرِ يبقى حينَ يرتاحُ؟

النص التاسع

وطني

للشاعر محمد النهامي

obeikandi.com

لا تقربوا من ثراه إنه وطــــــني
وإن حصاه قَدْ من بــــــني
هواؤه كله قد مر من رئتي
وحط بسمه أنفاسي على زمــــــني
وماؤه في عــــروقي مد موجته
تُرد غربة أيامي إلى ســــــكني
وأرضه صدرها الحاني يلممــــــني
ويجمع البذر من أصلي ويغرســــــني
ومنه صاغت لي الأيام حرفــــــتها
وأشبعتني من نعمي ومن شــــــجن
وعطره قد همي في كف قابــــــلتي
ويحفظ البعض ياقية على كفــــــني
مدت عروقي في أعماق تربــــــته
خبطا بكل نواحي الأرض يربــــــطني
فإن تنفس فوق الحد مجــــــتريء
أنفاسه فوق طرف الحد تخنقــــــني
فلا الحياة إذا حاولت تســــــعفني
ولا الســــــماء إذا أغضيت ترحمــــــني
فليحرق الكون كل الكون تضحية
فلا كرامة في الدنيا بلا وطنــــــني

obeikandi.com

النص العاشر

إكرام الضيف

الخطبة

obeikandi.com

وَطَاوِي ثَلَاثٍ عَاصِبِ الْبَطْنِ مُرْمِلٍ
 بَبِيْدَاءٍ لَمْ يَعْرِفْ بِهَا سَاكِنٌ رَسَمًا
 أَخِي جَفْوَةً فِيهِ مِنَ الْإِنْسِ وَحَشَّةٌ
 يَرَى الْبُؤْسَ فِيهَا مِنْ شَرِّ اسْمِهِ نَعْمَى
 وَأَفْرَدَتْ فِي شِعْبٍ عَجُوزًا إِزَانَهَا
 ثَلَاثَةَ أَشْبَاحٍ تَخَالَهُمْ بَهْمَا
 حُفَاةَ عُرَاةٍ مَا اغْتَنَوْا حُبْزَ مَلَّةٍ
 وَلَا عَرَفُوا لِلْبُرِّ مُذْ خَلَقُوا طُعْمَا
 رَأَى شَبَّحًا وَسَطَ الظَّلَامِ قِرَاعَةً
 قَلَمًا بَدَا ضَعِيفًا تَسْوَرًا وَإِهْتَمًّا
 فَقَالَ: هِيََا رَبَّاهُ ضَعِيفٌ وَلَا قِرَى
 بِحَقِّكَ لَا تَحْرِمُهُ تَالَلَيْلَةَ اللَّحْمَا
 وَقَالَ لِإِنُّهُ لَمَّا رَأَهُ بِحَيْرَةٍ:
 أَيَا أَبْتِ إِذْبَحْنِي وَيَسِّرْ لِي طُعْمَا
 وَلَا تَعْتَدِرْ بِالْعُدْمِ عِلُّ الَّذِي طَرَا
 يَظُنُّ لَنَا مَالًا فَيُوسِعُنَا نَمًّا
 فَرَوَى قَلِيلًا ثُمَّ أَحْجَمَ بَرْمَةً
 وَإِنْ هُوَ لَمْ يَذْبَحْ فَتَاهُ فَقَدْ هَمًّا
 فَبَيْنَا مِمَّا عَنَّتْ عَلَى الْبُعْدِ عَانَةً
 قَدْ انْتَضَمَتْ مِنْ خَلْفِ مِسْحَلِهَا نَظْمَا

عطاشاً تريد الماء فانساب نحوها
على أنه منها إلى دميها أظما
فأمهنا حتى تروى عطاشها
فأرسل فيها من كنانته سهما
فخرت نصوص ذات جحش سميئة
قد اكنزت لحما وقد طبقت شحما
فيا بشرة إذ جرها نحو قومه
ويا بشرهم إذ رأوا كلمتها يدمى
فباتوا كراماً قد قضوا حق ضيفهم
فلم يغرّموا غرماً وقد غنموا غنماً
وبات أبوهم من بشاشته أبناً
لضيفهم والأم من بشرها لماً

المصادر والمراجع

- ١- الأسلوب . أحمد الشايب . مكتبة النهضة المصرية . القاهرة ط ١٩٦٦ . ٦
- ٢- الأسلوبية والأسلوب . د. عبد السلام المسني ، دار سعاد الصباح ، الكويت ط ٤٠٩٣ . (نسخة مصورة) .
- ٣- الأسلوبية والنص الأدبي . حسين بوحسون . مجلة الموقف الأدبي العدد ٣٧٨ تشرين أ ٢٠٠٢ .
- ٤- الأعمال الشعرية الكاملة . أمل دنقل . مكتبة مدبولي ، القاهرة د ت .
- ٥- الانزياح في التراث النقدي والبلاغي . د . أحمد محمد ويس ، منشورات اتحاد الكتاب العرب دمشق ٢٠٠٢ .
- ٦- الانزياح واللغة الشعرية : عبد الرحيم أبطي مجلة علامات ، مج / ١٤ . ج ٥٤ ديسمبر ٢٠٠٤ .
- ٧- البلاغة والأسلوبية . د. محمد عبد المطلب ، مكتبة لبنان ناشرون ، الشركة المصرية العالمية للنشر لونغمان - القاهرة ط ١٩٩٤ .
- ٨- بنية القصيدة العربية المعاصرة . د. خليل موسى ، منشورات اتحاد الكتاب العرب دمشق ٢٠٠٣ .
- ٩- تحليل الخطاب الشعري (استراتيجية التناص) د . محمد مفتاح ، دار التنوير بيروت ط ١ ، ١٩٨٥ .

- ١٠- **دلالت الإعجاز** ، عبد القاهر الجرحاني ، تحقيق : محمد رشيد رضا ، دار المعرفة بيروت ١٩٧٨
- ١١- **زمن الشعر** ، أدونيس ، دار العودة بيروت ١٩٧٨ .
- ١٢- **ظواهر لثنية في لغة الشعر العربي الحديث** ، علاء الدين رمضان السيد منشورات اتحاد الكتاب العرب دمشق ١٩٩٦ .
- ١٣- **علم الدلالة (أصوله ومباحثه في التراث العربي)** ، د . منقور عبد الجليل ، منشورات اتحاد الكتاب العرب دمشق ٢٠٠١
- ١٤- **مع البلاغة العربية في تاريخها** ، د . محمد علي سلطاني ، دار المأمون للتراث دمشق ط ١٩٧٨ ، (نسخة مصورة) .
- ١٥- **مفاهيم الشموية** ، حسن ناظم ، المركز الثقافي العربي ، بيروت ١٩٩٤ (نسخة مصورة) .
- ١٦- **مقالات في الأسلوبية** ، د . منذر عباسي ، منشورات اتحاد الكتاب العرب دمشق ١٩٩١ .
- ١٧- **نحو نظرية أسلوبية لسانية** ، فيلي ساند يرس ، تر : د . خالد محمود جمعة دار الفكر ، دمشق ٢٠٠٢ .